

الفصل الرابع

توصيف وتحليل وتفسير النتائج

- ١- توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرضين الأول والثاني.
- ٢- توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض الثاني.
- ٣- توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض الثالث.
- ٤- توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض الرابع.
- ٥- توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض الخامس.
- ٦- توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض السادس.
- ٧- توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض السابع.

الفصل الرابع

توصيف وتحليل وتفسير نتائج البحث

مقدمة:

نظراً لأن البحث يشتمل في فحصه لفئة عينة معاونى أعضاء هيئة التدريس على تقريراتهم الذاتية - من قبيل البحث في سيكولوجية الأعماق **Depth Psychology** - من جهة، ومن جهة أخرى على الأحكام الخارجية لفئة عينة أعضاء هيئة التدريس، فإن الباحث آثر أن يهيج في مناقشته لنتائج البحث على أساس وجهين:

أولاً: نتائج يستحسن مناقشتها بشكل متوازى. حيث أن ذلك أدعى للربط وأقرب للفهم بين الجزئيات موضوع النقاش. وسوف تقتصر هذه الواجهة على كل من الفرضين الأول والثانى من فروض البحث.

ثانياً: نتائج تناقش بشكل إفرادى (تقليدى)، وينسحب ذلك على الفروض التالية بدءاً من الفرض الثالث وحتى الفرض السابع من فروض البحث.

وقد قام فرضا البحث الأول والثانى - بالإضافة إلى ما تقدم وفقاً للتحصيل الأكاديمى استناداً إلى مايلي:

١- أن الاختبارات التحصيلية التى كانت تعقد لهم فى مرحلة الدراسات العليا وما قبلها ولا تزال مع نهاية العام أو الفصل الدراسى - تمثل محكات فعلية يتم الاستجابة عليها بدوافع على أعلى درجة من الاستثارة والطموح والتوقع.

٢- أن ظروف أداء هذه الاختبارات والاستجابة عليها، هى ظروف طبيعية تعكس مختلف المحددات المرئية وغير المرئية التى تؤثر على مختلف أداءاتهم الأكاديمية.

٣- أن نتائج هذه الاختبارات التحصيلية تعكس ردود أفعال أعضاء هيئة التدريس، والأقران، والمجتمع ككل فى نظرتهم للطالب وتقويم كل منهم لأدائه، ومن ثم فهى النتائج الفعلية والحقيقية لكفاءته الشخصية ومدى شعوره أو إعتقاده فى قدراته ومعلوماته.

٤- أن ناتج التحصيل الأكاديمى يعكس أنماطاً متميزة من الأداءات الفعلية المعرفية (النظرى/ التطبيقى) وبعض التكاليفات البحثية الممثلة لأعمال السنة ومن ثم فهى تشكل أداءات الطالب على مدى واسع من الأنشطة المتعددة المتبانية فى مستواها ومحتواها.

وفيما يلى عرض توصيف الفرضين الأول والثانى:

توصيف نتائج الفرضين الأول والثاني:

أولاً: توصيف نتائج الفرضين على التوالي:

أ- توصيف نتائج الفرض الأول:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الأحادي حيث يوضح جدول

(٣١) الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمستوى التحصيل الأكاديمي.

وقد أردف الباحث هذه المعالجة الإحصائية بإجراء اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق

بين المستويات الثلاثة في متغير التحصيل الأكاديمي، ويتضح ذلك في جدول (٣١).

جدول (٣١): دلالة الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس متباينى مستوى

التحصيل الأكاديمي (U, M, L) في متغيرات التقرير الذاتى

م	المقياس الفرعى	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الاستقرار الانفعالى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٣٨,٣٨ ٢٠٤,٤٤ ٢٤٢,٨٢	١٩,١٩ ١,٤٩	١٢,٨٦١	دال عند ٠,٠٥
٢	القدرة على مواجهة الضغوط	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٤٠,٦٦ ٦٤,٦٣ ١٠٥,٢٩	٢٠,٣٣ ٠,٤٧٢	٤٣,٠٩٥	دال عند ٠,٠٥
٣	الذكاء الانفعالى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٥٥,٥٢ ١٨٣,٦٦ ٢٣٩,١٧	٢٧,٧٦ ١,٣٤١	٢٠,٧٠٦	دال عند ٠,٠٥
٤	الاتجاه نحو المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٥٤,١٦ ٢٠٩,٩٧ ٢٦٤,١٤	٢٧,٠٨ ١,٥٣٣	١٧,٦٧	دال عند ٠,٠٥
٥	الحيوية والدينامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٣٢,٤٤ ١٣٢,٤٩ ١٦٤,٩٤	١٦,٢٢ ٠,٩٦٧	١٦,٧٧	دال عند ٠,٠٥
٦	المسئولية الشخصية الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	١٢٩,٧٢ ٢٧٤,٤١ ٤٠٤,١٤	٦٤,٨٦ ٢,٠٠٣	٣٢,٣٨	دال عند ٠,٠٥

تابع جدول (٣١): دلالة الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس متباينى
مستوى التحصيل الأكاديمى (U, M, L) فى متغيرات التقرير الذاتى

م	المقياس الفرعى	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٧	التوافق الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٧٢,٩٩ ٢٤٦,٩٩ ٣١٩,٩٧	٣٦,٤٩ ١,٨٠٣	٢٠,٢٤	دال عند ٠,٠٥
٨	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	١١٦,٠٠٣ ٢٠٧,١٧ ٣٢٣,١٧	٥٨,٠٠١ ١,٥١٢	٣٨,٣٦	دال عند ٠,٠٥
٩	الاتجاه نحو الإبداع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٥٣١,٧٣ ٩٢٩,٨٤ ١٤٦١,٥٧	٢٦٥,٨٧ ٦,٧٨٧	٣٩,١٧	دال عند ٠,٠٥
١٠	مجموع الجانب الانفعالى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	١٠٨٩,٢٥ ١٦٧٨,٥٤ ٢٧٦٧,٧٩	٥٤٤,٦٣ ١٢,٢٥	٤٤,٤٥	دال عند ٠,٠٥
١١	مجموع الجانب الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ١٣٧ ١٣٩	٩٤,٢٠ ١٣٦٣,٩٤ ٢٣٠٤,١٤	٤٧٠,١ ٩,٩٦	٤٧,٢٢	دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاونى أعضاء هيئة التدريس متباينى مستوى التحصيل الأكاديمى فى الخصائص الانفعالية والاجتماعية والمعرفية، حيث كان مستوى الدلالة عند (٠,٠٥).

جدول (٣٣): دلالة اتجاه الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس
متباين مستوى التحصيل الأكاديمي (U, M, L) فى متغيرات التقرير الذاتى

م	المقياس الفرعى	المجموعة	المتوسط	B	C	مدى شيفيه
١	الاستقرار الانفعالى	U	١٣,٦٢	*٠,٩٩٩	*١,٨٣	٠,٨٢
		M	١٢,٦٢		*٠,٨٤	
		L	١١,٨٧			
٢	القدرة على مواجهة الضغوط	U	١٤,٠٠	*٠,٦٩٨	*١,٧١	٠,٤٦
		M	١٣,٣٠		*١,٠١	
		L	١٢,٢٩			
٣	الذكاء الانفعالى	U	١٥,١٥	*١,١٤	*٢,١٨	٠,٧٨
		M	١٤,٠١		*١,٠٤	
		L	١٢,٩٨			
٤	الاتجاه نحو المهنة	U	١٣,٠٠	*١,٠٧	*٢,١٢	٠,٨٣
		M	١١,٩٣		*١,٠٥	
		L	١٠,٨٨			
٥	الحيوية والدينامية	U	١١,٤٦	*٠,٧٦	*١,٦١	٠,٦٦
		M	١٠,٧٠		*٠,٨٤	
		L	٩,٨٥			
٦	المسئولية الشخصية الاجتماعية	U	٢٣,٦١	*١,٥٥	*٣,٢٣	٠,٩٥
		M	٢٢,٠٦		*١,٦٨	
		L	٢٠,٣٩			
٧	التوافق الاجتماعى	U	٢١,٠٠	*١,١٥	*٢,٤١	٠,٩٠
		M	١٩,٨٥		*١,٢٦	
		L	١٨,٥٩			
٨	الكفاءة الاجتماعية	U	٢٣,١٥	*١,١٤	*٢,٨٦	٠,٨٣
		M	٢٢,٠١		*١,٧٢	
		L	٢٠,٢٩			
٩	الاتجاه نحو الإبداع	U	٤٤,٨٥	*٢,٨٧	*٦,٣٨	١,٧٥
		M	٤١,٩٨		*٣,٥١	
		L	٣٨,٤٦			

تابع جدول (٣٢): دلالة اتجاه الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس
متباينى مستوى التحصيل الأكاديمى (U, M, L) فى متغيرات التقرير الذاتى

م	المقياس الفرعى	المجموعة	المتوسط	B	C	مدى شيفيه
١٠	مجموع الجانب الانفعالى	U	٦٧,٢٣	*٤,٦٧	*٩,٤٥	٢,٣٥
		M	٦٢,٥٦		*٤,٧٨	
		L	٥٧,٧٨			
١١	مجموع الجانب الاجتماعى	U	٦٧,٧٧	*٣,٨٤	*٨,٥٠	٢,١٢
		M	٦٣,٩٣		*٤,٦٦	
		L	٥٩,٢٧			

* دال لصالح المتوسط الأكبر

ويشير جدول (٣٢) إلى أن اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث فى متغير التحصيل الأكاديمى باستخدام اختبار شيفيه، كان لصالح المتوسط الأكبر، حيث نجد أن متوسط المجموعتين (L, M) فى هذا المتغير أعلى من متوسطى كل من المجموعة (M) أعلى من متوسط المجموعة (L) الأقل فى المستوى متغير التحصيل الأكاديمى. ومن ثم، فإن اتجاه الفروق ذات دلالة بشكل مطلق حيث جاءت المجموعات الثلاث مرتبة تنازلياً (U ثم M ثم L) وفقاً لمستوى التحصيل الأكاديمى فى المتغيرات الشخصية الممثلة للجوانب: الانفعالية، الاجتماعية، المعرفية العقلية)

ب - توصيف نتائج الفرض الثانى:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الأحادى ويتضح ذلك من جدول (٣٣) ثم اتبع الباحث ذلك بإجراء اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الأحكام الخارجية حيث مستويات التحصيل المختلفة، ويبين ذلك جدول (٣٤).

جدول (٣٣): دلالة الفروق بين معاوني أعضاء هيئة التدريس متباينى مستوى

التحصيل (L, M, U) للأحكام الخارجية

م	المقياس الفرعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٧,٠٢ ١٣٣,٧٢ ٢٠٠,٧٤	٣٣,٥١٢ ٠,٩٧٦	٣٤,٣٣	دال عند ٠,٠٥
٢	مهارات البحث العلمى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٣,٥٨ ٣٠٩,١٦ ٤٣٢,٧٤	٦١,٧٩ ٢,٢٦	٢٧,٣٨	دال عند ٠,٠٥
٣	الاندماج فى العمل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٤,٥٨ ١٤٨,٠٢ ٢١٢,٦٠	٣٢,٢٩ ١,٠٨	٢٩,٨٨	دال عند ٠,٠٥
٤	القدرة على اتخاذ القرار	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٧٠,٦١ ١٤٨,٠٤ ٢١٨,٦٥	٣٥,٣ ١,٠٨	٣٢,٦٧	دال عند ٠,٠٥
٥	الثقة بالنفس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٣,١٨ ٩٧٨٣,٦٥ ٩٩٠٦,٨٢	٦١,٥٩ ٧١,٤١	٠,٨٦٢	غير دال
٦	التعاون / التنافس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٢,٩٩ ١٩٥,٥٨ ٢٣٨,٥٧	٢١,٥ ١,٤٣	١٥,٠٦	دال عند ٠,٠٥
٧	التوافق الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٧,٨٢ ٧١,٧٣ ١٠٩,٥٤	١٨,٩١ ٠,٥٢٤	٣٦,١٢	دال عند ٠,٠٥
٨	الحيوية والكفاءة البدنية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٧,٦٩ ٩٦,٤٤ ١٢٤,١٤	١٣,٥٨ ٠,٧٠٤	١٩,٦٧	دال عند ٠,٠٥
٩	الاستقرار الانفعالى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٢,٠٨ ٢٥١,٩٠ ٢٧٣,٩٧	١١,٠٤ ١,٨٤	٦,٠٠	دال عند ٠,٠٥

تابع جدول (٣٣): دلالة الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس متباينى مستوى التحصيل (L, M, U) للأحكام الخارجية

م	المقياس الفرعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٠	المسئولية الشخصية الاجتماعية	بين المجموعات	٧,٤٢٩	٣,٧٢	٢,٥٣	غير دال
		داخل المجموعات	٢٠٠,٨٥٦	١,٤٧		
		المجموع	٢٠٨,٢٨٦			

ويتضح من جدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الخارجية متباينى مستوى التحصيل الأكاديمى فى جميع المتغيرات للجانبين الأدائى البحثى والأدائى الوظيفى، حيث كان مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)، باستثناء متغيرى الثقة بالنفس والمسئولية الشخصية والاجتماعية فى المقياس الفرعى الأدائى الوظيفى حيث كانت النتيجة غير ذات دلالة إحصائية.

جدول (٣٤): دلالة اتجاه الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس فى مستويات التحصيل الأكاديمى للأحكام الخارجية

م	المقياس الفرعى	المجموعة	ن	المتوسط	B	C	مدى شيفيه
١	الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	U	١٣	١٣,٣٨	*٠,٨١٥	*٢,١٤	٠,٦٦
		M	٨٦	١٢,٥٧	*١,٣٣		
		L	٤١	١١,٢٤			
٢	مهارات البحث العلمى	U	١٣	٢٢,٣٨	*١,٢٥	*٢,٩٩	١,٠١
		M	٨٦	٢١,١٤	*١,٧٥		
		L	٤١	١٩,٣٩			
٣	الاندماج فى العمل	U	١٣	١٤,٣٨	*١,٠٢	*٢,٢٤	٠,٧٠
		M	٨٦	١٣,٣٦	*١,٢١		
		L	٤١	١٢,١٥			
٤	اتخاذ القرار	U	١٣	١٣,٩٢	*١,١١	*٢,٣٦	٠,٧٠
		M	٨٦	١٢,٨١	*١,٢٥		
		L	٤١	١١,٥٦			
٥	التعاون / التجانس	U	١٣	١٣,٦١	٠,٦٥	*١,٧١	٠,٨٠
		M	٨٦	١٢,٩٧	*١,٠٦		
		L	٤١	١١,٩٠			
٦	التوافق الاجتماعى	U	١٣	١٥,٠٠	*٠,٧٣	*١,٦٨	٠,٤٩
		M	٨٦	١٤,٢٧	*٠,٩٥		
		L	٤١	١٣,٣٢			
٧	الحيوية والكفاءة البدنية	U	١٣	١٤,٤٦	*٠,٥٤	*١,٣٩	٠,٥٦
		M	٨٦	١٣,٩٢	*٠,٨٥		
		L	٤١	١٣,٠٧			
٨	الاستقرار الانفعالى	U	١٣	٢٠,١٥	*٠,٥٨	*١,٣	٠,٩١
		M	٨٦	١٩,٥٧	*٠,٧٢		
		L	٤١	١٨,٨٥			

* دال لصالح المتوسط الأكبر.

ويشير جدول (٣٤) إلى أن اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث فى متغير التحصيل الأكاديمى باستخدام اختبار شيفيه كان لصالح المتوسط الأكبر، مع ملاحظة أن متغيرى الثقة بالنفس والمسئولية الشخصية الاجتماعية غير ذواتا دلالة إحصائية.

ثانياً: تحليل وتفسير نتائج الفرضين الأول والثاني:

إن مبدأ صياغة الفرضين موضوع النقاش قد تبلور من منطلق تسليم الباحث بالفروق الفردية بين معاونى أعضاء هيئة التدريس كطلاب، وأن دراسة هذه الفروق لا تكون إلا من خلال ما يعرف بالأسلوب المعرفى الذى يعكس هذه الفروق وتلك الاختلافات فى كثير من الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية والأدائية (جوانب المقياس).

ويذكر فتحى مصطفى الزيات ٢٠٠١ أن الدراسات والبحوث التى تناولت مستويات أداء الأفراد عبر المجالات الأكاديمية المختلفة تشير إلى أن مستوى أداء الفرد ومعدل نشاطه الذاتى هو دالة لما يعتقد أنه يملكه من مقومات وإمكانات عقلية معرفية، وإنفعالية دافعية، وحسية عصبية، مع تأسيس هذا الاعتقاد على تقويم هذه المقومات أو الإمكانيات فى علاقتها بخبراته من النجاح والفشل. (١٠٨ : ٤٩٧)

إن التحاق معاونى أعضاء هيئة التدريس (معيدون / مدرسون مساعدون) بوظائفهم يعكس مدى تميزهم وتفوقهم فى الجانب التحصيلى الأكاديمى على المستويين النظرى والعملية كليهما، وفقاً لطبيعة الدراسة فى كليات التربية الرياضية. كما أن أداء مقتضيات هذه الوظيفة يرتبط وثيقاً بعدد ليس بقليل من الخصائص الشخصية التى تحدد الملامح العامة والتى تصبغ هذه الأداءات الوظيفية. إيجاباً أو سلباً بالإضافة إلى الخلفية التحصيلية الأساسية ضمن متطلبات الالتحاق الوظيفى. كما أن امتداد الجانب التحصيلى الأكاديمى فى الدراسات العليا لمرحلتى الماجستير والدكتوراة يتأثر بالتبعية بتلك الخصائص الشخصية (متغيرات المقياس) وسواها، مما لم يتضمنها المقياس.

وقد وجد الباحث عدداً من البحوث والدراسات التى سعت للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسى وبعض العوامل غير العقلية التى أشارت نتائجها إلى وجود علاقة قوية ومؤثرة بين مستوى التحصيل الدراسى وكثير من الجوانب النفسية والاجتماعية، ومن بين البحوث والدراسات، ما أشار إليه نبيه إبراهيم إسماعيل ١٩٩٠ إلى دراسة موررو وولسن *Morrow & Wilson* ، ودراسة عبد السلام عبد الغفار وآخرون ١٩٦٧، محمد على حسن ١٩٧٠ ، وديرى *Dyer* ، ورمزية الغريب ١٩٧٨، ودينكن *Dunken* ، وشيخة الشريف ١٩٨٣، ورائده الكحيمى ١٩٨٣، وغيرها من الدراسات والبحوث التى تصدت للتعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسى والجوانب النفسية والاجتماعية. (١٧٥ : ٢٦٨)

لذا فقد أثر الباحث أن يناقش نتائج فرضيه من خلال المنظور التكاملي للشخصية بدلالة التحصيل الأكاديمي. حيث يشترط قانون تنظيم الجامعات في تعيين معاوني أعضاء هيئة التدريس مستواً معيناً من التحصيل الأكاديمي، حيث تجرى عملية المفاضلة بينهم على أسس معينة ومن ضمنها التحصيل الأكاديمي، ويتضح ذلك في نص المادة (١٣٦). (١٤ : ٤٨).

ومن الواضح أن ثمة فروق موجودة بين معاوني أعضاء هيئة التدريس بشكل عام لمختلف متغيرات جوانب المقياس وفقاً لمستويات التحصيل الأكاديمي الثلاثة (L, M, U)، حيث يدل الرمز (U) على المستوى المتقدم، يدل الرمز (M) على المستوى المتوسط، وأخيراً يدل الرمز (L) على المستوى المتأخر. وهذه الفروق هي فروق كمية (فروق في الدرجة)، وليست فروقاً كيفية (فروق في النوع).

فالشخص المتفوق في تحصيله الأكاديمي، يفترض أنه يتمتع بخصائص الشخصية التي تضمنها المقياس، متمثلة في درجات استجاباته عليه، وهذا جائز من الوجهة النظرية (المجردة). ولكن هل للواقع منطوق آخر؟ هذا ما سوف يتضح من خلال مناقشة الباحث لنتائج هذين الفرضيين على النحو التالي:

على الرغم من أن قيم اختبار شيفيه تسير مع الاتجاه المثالي النظري والمجرد في اتجاه الدلالة الفارقة بين معاوني أعضاء هيئة التدريس للمتغيرات المختلفة على جوانب المقياس وفقاً لمستويات التحصيل المتباينة. إلا أن الباحث يرى أن الواقع له منظور مغاير ولا يخلو من الاستثناءات، فمن يتمتع بتحصيل أكاديمي مرتفع قد يكون لديه استقرار انفعالي وتوافق اجتماعي جيدين، ولكن قد يكون له اتجاهات سلبية تجاه مهنته أو أن حيويته متواضعة. كما أنه من معاوني أعضاء هيئة التدريس ممن يكون بدرجة أقل في تحصيله الأكاديمي ولكنه قد يكون ذو كفاءة اجتماعية وذكاء انفعالي على مستوى عالٍ وفي ذات الوقت قد يكون لديه نزوع للعمل الفردي أكثر منه تعاونياً.

وقد أوضحت هذه الفكرة مع ما أشار إليه طالب خزعل القطان ١٩٨٤ نقلاً عن كل من أندرسون ، سبنسر ، Anderson, Spencer حيث أوضحت أن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لا يتأثر جوهرياً بالتوافق الشخصي والانفعالي لطلاب الجامعة حيث توجد دلالة فارقة بين المجموعة عالية التوافق، والأخيرة سيئة التوافق وفقاً للنتائج الاستجابي على اختبار مينسوتا متعدد الأوجه (MMPI)، وفي ذات الموضوع، قد أشار محمد على حسن في دراسته إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين للتحصيل الأكاديمي من حيث الخصائص الانفعالية. (٦٣ : ٦٩ ، ٧١)

ومن ثم فإن الباحث يتحفظ كثيراً إزاء قبول هذه النتيجة، مع أنها من الوجهة النظرية جائزة، ويعتقد أنها تحتاج إلى المراجعة وإعادة البحث حتى ينتفى معها القصور الذاتى المميز للمنطق السيكولوجى العام. ولكن حسب الباحث أنه يتعامل فى ذلك مع متوسطات الأفراد كمجموع، لا كأفراد.

ويستطرد الباحث موضحاً ذلك بأن هذه النتيجة قد جاءت متفكة مع تأكيد التراث السيكولوجى العام، على أن بعض خصائص الشخصية التى يتميز بها المتفوقون دراسياً من ارتفاع مستوى الطموح، والتوافق، والاتزان النفسى، مفهوم الذات، والمثابرة والدافعية، وهى خصائص يمكن أن تسهم بصورة قوية فى اكتساب المهارات الاجتماعية والإحساس بالكفاءة الاجتماعية والمسئولية وهذا ما أشار إليه عبد المنعم عبد الله حسيب ٢٠٠١. (٨٩: ١٣٥).

وقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الطلاب متباين مستوى التحصيل الأكاديمى على المستويين الجامعى وقبل الجامعى وبعض المظاهر الشخصية، دراسة مصطفى محمد الصطفى ١٩٨٣ والتى توصل من خلالها إلى أن الطلاب الأكثر تحصيلاً يتمتعون بالتوافق الاجتماعى والدراسى مقارنة بزملانهم من ذوى التحصيل المنخفض، دراسة خليل ميخائيل معوض ١٩٨٣ التى كشفت عن تميز الطلاب المتفوقين عقلياً فى المرحلة الثانوية فى الجانب الاجتماعى بشكل عام مقارنة بالطلاب العاديين حيث أن ثمة فارق بينهم فى درجة الخصائص ومستوى النضج، ودراسة نظيمة عبد الفتاح ١٩٨٦ التى أشارت إلى أن ثمة علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التحصيل الأكاديمى وكل من أبعاد التوافق الاجتماعى وأبعاد التوافق العام، كما توصلت مى الطاهر ١٩٨٨ فى دراستها إلى أن طلاب الجامعة الأردنية من ذوى التحصيل المرتفع أكثر توافقاً من أقرانهم ذوى التحصيل المنخفض. ويذكر داريل *Darryl* أنه توجد علاقة دالة موجبة بين التوافق الأكاديمى والاجتماعى وبين التحصيل الدراسى، حيث أظهر الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس التوافق الأكاديمى والاجتماعى بمعدلات أقل فى التحصيل الأكاديمى، ويذكر حسن عبد الرحمن حسن ١٩٩٢ فى دراسته أنه توجد علاقة بين الاستعدادات العقلية والتحصيل الأكاديمى، وذلك لأن الأخير أحد المجالات الهامة للنشاط العلقى. (١٦١) (٣٩) (١٧٧) (١٧١) (١٩١) (٣٢)

ويشير محروس محمد فنديل ١٩٩٠ إلى أن التحصيل الأكاديمى يعتبر من العوامل الوظيفية الدافعة والمحركة والمرجحة للنجاح، كما يضيف عن دروثى *Drothy* وعن Murray أن سمة التحصيل الأكاديمى تعتبر من الأساسيات البنائية لبذل الجهد (١٢٦: ٤٤٤) والدينامية على إطلاق اللفظ.

وقد توصل وين **Weine** إلى أن ثمة علاقة إيجابية بين التحصيل الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس (٢١٣) كما يشير عبد المجيد نشواتي ١٩٩١ نقلاً عن ماكلياند إلى وجود علاقة قوية بين المستوى المرتفع لدافعية التحصيل وبعض مظاهر السلوك حيث أنه عادة مايتصف الأفراد ذوى دافعية التحصيل المرتفعة بالمبادأة وتحمل المسؤولية والمثابرة ومباشرة الأعمال التى تتحدى قدراتهم وإمكاناتهم ولا يشعرون بإتباع حاجاتهم للتحصيل إلا لدى إتمام المهام التى التزموا إنجازها، ولا يعتبرون ذواتهم محرزين للنجاح إلا إذا كان هذا النجاح ذا مصدر داخلى ذاتى. (٨٧: ٢١٢٩)

وقد أشار عبد الرحمن المحبوب ١٩٩٧ فى دراسته على طلاب كليات التربية فى جامعة الملك فيصل، إلى وجود فروق دالة إحصائياً للتفاعل بين عاملى المستوى الدراسى (التحصيل الأكاديمي) والتخصص الأكاديمي على بعد المنافسة. (٧٦)

كما توصل محمد عامر أحمد ١٩٩١ نقلاً عن بوهل، بريفين **Pohl & Pervin** فى دراستيهما على طلاب الجامعة لبحث العلاقة بين أسلوب التركيب التكاملى والتحصيل الدراسى إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب العيانيين والطلاب التجريديين وذلك من حيث التحصيل الأكاديمي حيث كانت الفروق لصالح الأخيرة. كما أكد وانجلر **Wangler** هذه النتيجة، وقد توصل بست **Past** إلى وجود دلالة إحصائية للعلاقة بين المستوى التصورى وكل من مستوى التقدير الأكاديمي ودرجة التفوق العقلى. حيث تفوق الطلاب ذو المستوى المرتفع (التجريديون) على الطلاب ذوى المستوى المنخفض (العيانيين) فى تلك المتغيرات. إلا أن نشأت قاعود ١٩٩٠ لم يصل إلى وجود أثر دال بين العيانيين والتجريديين. (١٤٣: ٧٥)

والحقيقة إن عملية التفاعل، ليست تقتصر فقط على مستوى الجانب الواحد من الشخصية، بل أيضا على مستوى الجوانب المكونة لها ككيان لا يقبل التجزئة وفقاً لما أورده الباحث، ويتضح ذلك فيما يلي:

إن الضغوط **Presses** التى قد يتعرض لها الفرد / الأفراد (معاونى أعضاء هيئة التدريس) تؤثر بالتبعية على مدى استقراره الانفعالى، ومن ثم، يؤدى ذلك إلى خفض مستوى دافعيته - بشكل عام - وفقاً لما أشارت إليه ماسلاش **Maslach** ١٩٩٤، وقد أشار عسكر وآخرون ١٩٨٦ إلى أن الضغوط الوظيفية فى المجال التربوى تؤدي إلى فقدان الاهتمام بالعمل عموماً (انخفاض مستوى الاتجاه نحو المهنة) والارتكان إلى حالة من اللامبالاة والتشاؤم وفقدان القدرة على الإبداع (اتجاه / إنتاج) (٩٢: ٢). وتشير فوقيه محمد راضى ١٩٩٩ عن ماننج ، موتوودلو ، بيكارد **Motowodlo, Packard & Manning** أن الضغوط تؤدي إلى بعض

الخصائص السلبية على المستويين الشخصي والمهني، حيث تؤدي الأخيرة إلى ضعف الأداء، صعوبة العلاقات الاجتماعية *Social Relationships* في مناخ العمل (١١٥ : ٣٦)، كما أن الفرد منخفض القدرة على تحمل الضغوط يزداد توتره الانفعالي وينخفض تبعاً لذلك مستوى ذكائه الانفعالي، ومن ثم قدرته على التواصل مع الآخرين كبعد اجتماعي. كما اشار بذلك فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق ٢٠٠١ (١٠٥ : ٣٦). والفرد الذي تزيد لديه الضغوط إلى الحد الذي تتهدد معه العتبة الفارقة للاحتمال يقود إلى إهمال المسؤوليات والواجبات الشخصية والتي يستتبعها إهمال المسؤوليات الاجتماعية أو تحاشيها، حيث تصل إلى أسوأ حالاتها مع زيادة وطأة تلك الضغوط المهنية، ويعد ذلك مظهر لفقدان الدافعية والحيوية والدينامية بما ينعكس - في كثير من الأحيان - على الحالة الصحية للفرد.

كما أن عملية اتخاذ القرار *Making Decision* ترتبط بالصحة العقلية والقدرة على التفكير السليم وفقاً لما ذكرته سميحة كرم توفيق، عبد الرحمن سيد سليمان ١٩٩٧ (٥٦ : ٨٩) كما أن من شروط نجاح البحث العلمي أن يكون الباحث لديه ما يؤهله على المستوى الشخصي (خلقياً ، انفعالياً ، عقلياً)، وعلى المستوى الاجتماعي (كمعيار) يحدد مدى الترابط وجودة البحث العلمي في الاتجاهين البشري والبيئي، وفقاً لما استدل عليه الباحث من الكتابات النظرية في أدبيات البحث العلمي ومن ضمنها كتابات ديو بولد فان دالين ١٩٩٦، وصلاح الدين علام ٢٠٠٠ وسواهم. (٤٠) ، (٦٠)

ويذكر كل من أسماء الجبري، محمد مصطفى الديب ١٩٩٨ أنه في حالة التعاون *Cooperation* يمارس الأفراد المهارات الإيجابية بفعالية ويبدل الفرد فيه (الموقف التعاوني) الجهود مع زملائه داخل الجماعة (١٢ : ١٩)؛ ويلاحظ أنه في حالة الضغوط يتأثر مستوى التعاون كمظهر اجتماعي نابع من الذات، وقد ينزوي ليصبح في أضيق حدوده عندما يتسم بصبغة الوجودية كبعد للمسئولية الاجتماعية من قبل الإدارة، كما يتلاحظ أنه في حالة عدم سلامة البيئة الوظيفية من منظور (اجتماعي) فإن الفرد يتجه إلى الذات (الذاتية) في محاولة منه لتوليد سلوك دفاعي تكيفي يتسم غالباً بالفردية والتنافس. وإن الشخص الذي يتجه إلى الإبداع غالباً ما يكون تحصيله الأكاديمي مرتفعاً، وهذا ما يظهره ناتج المعالجة الإحصائية لاستجابات معاون أعضاء هيئة التدريس، وفي سياق ذلك يشير كمال دسوقي ١٩٨٨ إلى أن الشخص مرتفع التحصيل الأكاديمي يكون لديه نزعة للبروز والتفوق *Eminence*، وهو مصطلح يشير إلى معنى البروز على الآخرين أو تجاوزهم والتفوق عليهم، ولاسيما إن كان هؤلاء الآخرين كثيرين. (١١٧ : ١١١٥).

وما سوق الباحث لهذه الدراسات والبحوث على اختلاف مداخنها للتحصيل الأكاديمي بالإضافة إلى هذه التداخلات في الخصائص الشخصية (التبادلية التأثيرية) إلا تأكيداً لمبدأ التكامل الشخصي كدالة حقيقية لشخصية الفرد وهذا ما أكده سعيد بن علي بن مانع ١٩٨٩ حيث أشار إلى أن طبيعة التحصيل الأكاديمي متشعبة، وتتجاوز الميدان التربوي إلى مختلف الاعتبارات النفسية والاجتماعية والاقتصادية للطالب. (٥١ : ٥١)

وبعد كل، فإن الباحث قد توصل من خلال مناقشته نتائج هذين الفرضين، ووفقاً للمعالجة الإحصائية التي أجريت لهما، إلى صحة فرضيه وتحققهما ومن ثم قبولهما.

حيث جاءت صياغة الفرض الأول على النحو التالي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معاونى أعضاء هيئة التدريس متباينى مستوى التحصيل الأكاديمي فى المتغيرات الشخصية (انفعالية، اجتماعية، معرفية) ".

وجاءت صياغة الفرض الثانى على النحو التالى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التقديرات أو الأحكام الخارجية للأداء البحثى والوظيفى لمستويات التحصيل المختلفة".

توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) حيث يوضح جدول (٣٥) الفروق بين المعيدين والمدرسين المساعدين في كل من الأداء الوظيفي والأداء البحثي ."

جدول (٣٥): دلالة الفروق بين المعيدين والمدرسين المساعدين في متغيرات الأحكام الخارجية (الأداء البحثي والوظيفي)

م	المقياس الفرعي	الوظيفة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	معيد	٩٥	١٢,٤٨	١,١٣	٣,٣٧	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	١١,٧٨	١,٢٢		
٢	مهارات البحث العلمي	معيد	٩٥	٢٠,٣٥	١,٤٩	٤,٠٦	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	٢١,٥٨	٢,٠٢		
٣	الاندماج في العمل	معيد	٩٥	١٣,٣٣	١,١٧	٣,٢٥	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	١٢,٦٢	١,٢٥		
٤	اتخاذ القرار	معيد	٩٥	١٢,١٥	١,٠٣	٦,٢٢	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	١٣,٤٠	١,٢٧		
٥	الثقة بالنفس	معيد	٩٥	١٥,٠٨	١,١٩	١,٢٧	غير دال
		مدرس مساعد	٤٥	١٣,١٦	٠,٩		
٦	التعاون / التماس	معيد	٩٥	١٢,٠٤	٠,٨٦	١٣,٢٥	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	١٤,١٣	٠,٨٩		
٧	التوافق الاجتماعي	معيد	٩٥	١٤,٠١	٠,٨٧	٠,٩٠٢	غير دال
		مدرس مساعد	٤٥	١٤,١٦	٠,٩٣		
٨	الحيوية والكفاءة البدنية	معيد	٩٥	١٣,٩٩	٠,٨٤	٥,٣٣٧	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	١٣,١٦	٠,٩٠		
٩	الاستقرار الانفعالي	معيد	٩٥	١٨,٨٣	١,١٣	٨,٩٣	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	٢٠,٦٤	١,١١		
١٠	المسئولية الشخصية الاجتماعية	معيد	٩٥	١٢,٨٤	١,٢٧	٤,٠٠١	دال عند ٠,٠٥
		مدرس مساعد	٤٥	١٢,٠٠	٠,٩٠		
١١	مجموع الأداء البحثي	معيد	٩٥	٣٢,٨٣	٢,٤٥	١,٠٨٥	غير دال
		مدرس مساعد	٤٥	١٢,٠٠	٣,٠٩		
١٢	مجموع الأداء الوظيفي	معيد	٩٥	١١٢,٢٧	١٢,٥٢	٠,٤٩٤	غير دال
		مدرس مساعد	٤٥	١١٣,٢٧	٠,٢٢		

ويتضح من جدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعيدين في المقياس الفرعي (الاتجاه نحو الأساتذة، الاندماج في العمل، الحيوية والكفاءة البدنية، المسئولية الشخصية والاجتماعية)، بينما كانت الفروق لصالح المدرسين المساعدين في المقاييس الفرعية (مهارات البحث العلمي، التعاون، الاستقرار الانفعالي) في حين جاءت الفروق غير دالة إحصائياً في المقاييس الفرعية (الثقة بالنفس، التوافق الاجتماعي) كما جاءت غير دالة إحصائياً لمجموع الجانبين الأداء البحثي والأداء الوظيفي ."

وهذه النتيجة تبدو منطقية ومتماشية مع الواقع، فغالباً ما نجد المعيدون أكثر تودداً وقرباً من أساتذتهم يتلمسون الهداية والإرشاد فى طريقهم الوظيفى والبحثى، ويأخذون منهم قدوة فى سلوكياتهم داخل وخارج حدود الجامعة، كما ينخرطون فى العمل بحكم الدفع الحماسى الكامن فى ذاتهم وتحديدهم لقدراتهم، حيث إثبات الذات ونيل رضا الأساتذة ولاسيما الرؤساء ، وتبدى قبولهم لأى عمل يسند إليهم ولو كان خارج نطاق قدراتهم أو حتى لو ترتب عليه ضغوطاً من أى نوع أو الحرج.

وما يؤكد ويدعم هذه النتيجة دراسة محمد منير مرسى نقلًا عن ويلش. ج Welsh. J ، ١٩٩٢ والتي تناولت السنوات الأولى للإشراف العلمى على الدراسات العليا، حيث أظهرت عدم كفاية اللقاءات التى يحددها المشرفون لتوجيههم، كما أشارت إلى عدم رضا الطلاب عن العلاقة الشخصية مع المشرفين. فقد ذكر (٤٠%) من الطلاب أنه لم يتم أى اتصال اجتماعى مع مشرفيهم خارج الجامعة، وأن (٢٥%) من الطلاب ذكروا أنه نادراً ما تلقوا أى تشجيع من مشرفيهم، وأن (١٥%) منهم ذكروا أن مشرفيهم أبدوا إهتماماً قليلاً بعملهم. كما أشارت هذه الدراسة إلى أن الطلاب الذين قاموا ببحوث تقع فى نطاق اهتمام مشرفيهم كانوا أكثر رضا وقناعة من زملائهم الذين درسوا موضوعات بحثية خارج نطاق اهتمام مشرفيهم. (١٤٩)

والحقيقة أن المدرسين المساعدين قد مروا بهذه الظروف مما أثر - إلى جانب المتغيرات الوظيفية - على نمط الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس والذى أوضحه الباحث فى (ص : ٩١) من هذا البحث.

وتعتبر دراسة يوسف عبد الفتاح ١٩٩٤ والتي تناولت بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعى، مثلاً يؤكد هذه النتيجة فيما يتعلق بارتفاع متوسطات المعيدون على متغير الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالمدرسين المساعدين وإن كانت عينة دراسته تناولت الطلاب الجامعيين من الجنسين، ولكن ما أسفرت عنه الدراسة أن ثمة خصائص مأمولة فى الأستاذ الجامعى يفترض تواجدها فيه وهى: التمكن العلمى، المهارة فى التدريس عدالة ودقة التقويم، مناقشة أخطاء الطلاب ومراعاة مشاعرهم، وأن تباين تواجد هذه الخصائص لدى أعضاء هيئة التدريس، قد أوجد بالضرورة فروقاً ذات دلالة إحصائية لمدرجات الطلاب لها من المنظور الواقعى (ما هو كائن) والمنظور المثالى (ماينبغى أن يكون). (١٨٥)

والواقع، أن هذه الفروق يزداد عمقها ودلالاتها بزيادة التقارب الفكرى على مستوى آليات البحث العلمى فى ظل الدراسات العليا لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس. وقد يعزى الباحث إرتفاع مستوى الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس إلى أنهم فى طور تكوين رؤية (من خلال التعامل) لأعضاء هيئة التدريس يتحدد على أساسها نمط ووجهة التعامل لاحقاً، مقارنة بالمدرسين المساعدين الذين سبقوهم لتكوين هذه الخلفية عنهم.

وعن الحيوية والكفاءة البدنية، حيث يكون المعيدون من المتفوقين دراسياً (نظرياً وتطبيقياً) وفى أحيان كثيرة يكونون من زمرة الرياضيين (المنافسين)، فعند التحاقهم بالحياة الوظيفية فى الجامعة لا يزالون يحتفظون بحيويتهم وكفاءتهم البدنية لدرجة أنهم يشاركون الطلاب الأداء - غالباً - من فرط الحماس والحيوية طبقاً لما لاحظته الباحثة.

وقد جاءت النتيجة متقاربة - إلى حد ما - مع التقرير الذاتى، ولكنها تبدى فروقاً تجنح للزيادة فى تقدير الجانب الحيوى لمعاونى أعضاء هيئة التدريس كليهما، وهذا يدل على أن النشاط والحيوية ولو كانت على حدود العتبة الفارقة، بمعنى أنها فى حدودها الدنيا، تجد تقديراً من جانب المسؤولين الإداريين (رؤساء الأقسام)، ربما لتقدير هذا الجهد ذى الصبغة المحدودة، أو لأنهم يقارنوا هذا المجهود الحيوى بنشاطهم الزاهن أو ربما أملاً فى شحذ قدراتهم وهمهم.

وعن المسئولية الشخصية الاجتماعية، فقد كان متوسط درجات التقرير الذاتى للمعدين أكثر من متوسط درجات المدرسين المساعدين، وهو أمر غير منطقي، إلا أن له مساحة من التبرير الواقعى.

فمن المفروض أنه كلما زاد الترقى فى السلم الوظيفى، تزداد معه المسئوليات والمهام بما يتناسب وحجم الوظيفة وطبيعتها، ولكن هذا الأمر، وفى هذه الحالة، يظهر القصور بشكل واضح،

إن هذه الحالة يصفها الباحث بالمحيرة، فالمدرس المساعد على عتبة العضوية فى هيئة التدريس، ومع ذلك فتحمله للمسئوليات الشخصية والاجتماعية آخذة فى الانحدار، فكيف يكون موقفه إذن مع حصوله على الدكتوراة وانخراطه مع مجتمع الكبار فى عضوية هيئة التدريس؟! هل يستمر فى هذا التقلص ويجعل مسئولياته - أو حتى البعض منها - مهمشة، وبشكل تنزوى معه الثقة فيه!!؟

ويعزى الباحث ذلك إلى أنه ربما يعود إلى قوة الإدارة وسياستها ووضعها ضوابط ومعايير تحكم سلوك معاونى أعضاء هيئة التدريس.

ومن جانب آخر، فقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدرسين المساعدين فى المتغيرات (مهارات البحث العلمى، التعاون، التنافس، الاستقرار الانفعالى).

وهذه النتيجة تبدو منطقية أيضاً، فى ضوء ما يتمتع به المدرسون المساعدون من رصيد أو كم معقول من الخبرات والمعلومات والمعارف، ومن القدرة على البحث العلمى المنظم، والتمكن من المهارات الأكاديمية الدراسية والبحثية وارتفاع المستوى المعرفى عموماً، كما يبدو أن المعيدون يتجهون إلى زملائهم من المدرسين المساعدين طلباً للنصح والمشورة، بحكم أنهم أكثر قرباً منهم، وأكثر تفهماً لمواقفهم الوظيفية والبحثية والدراسية، ولأنهم أكثر قرباً من ناحية العمر الزمنى، وحدائث مرورهم بالخبرات التى يمر بها المحذثون من المعيدون، لذلك يلاحظ التعاون فيما بينهم،

وهذا أمر واضح ويمكن لأى فرد أن يلاحظه. أما عن الاستقرار الانفعالى فهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية لأنها الأكثر تأثيراً على باقى خصائص الشخصية، وقد وجد أنها أكثر ارتفاعاً لصالح المدرسين المساعدين عنها لصالح المعيدىن، وربما يعزىه الباحث إلى طول خبرة المدرسين المساعدين ونظرتهم المحايدة التى قل فيها الحماس والذى يأخذ شكل الاندفاع فى التصرفات ولاسيما مع الطلاب، إلا أن ثمة تعارض ضمنى لهذه النتيجة، فقد جاءت دراسة والتر . هـ . جميلك، جسون. س. لينيز **Gmelsh, H. Walter,, Burns, S. John** والتى تناولت مصادر التوتر بين رؤساء الأقسام حيث أشارت إلى أن إجمالى التوتر بينهم يتوقف على كم العمل. وما ذلك إلا إشارة صريحة إلى أن التوتر وعدم الاستقرار يتناسب طردياً مع الكم الوظيفى (١٩٨). ويستنتج الباحث من ذلك أنه مع زيادة الدرجة الوظيفية تزداد المهام والتبعات المسندة، للفرد مما قد يوجد نوعاً من عدم الاستقرار الذى يتناسب مع شخصية هذا الفرد ونمطيتها، ومن ثم، وفى هذا السياق، يفترض أن المدرسين المساعدين على درجة من عدم الاستقرار الانفعالى أقل - إن لم تكن متماثلة - من المعيدىن.

أما ما يخص المتغيرات (الثقة بالنفس، التوافق الاجتماعى)، فقد جاءت النتائج غير دالة إحصائياً، حيث لم توجد فروق بين المعيدىن والمدرسين المساعدين. إن عدم وجود فروق بينهم فى متغير الثقة بالنفس أمر وارد على اعتبار أن هذا المتغير قد يتساوى منطقياً مع كليهما، ولا يوجد حد فارق بينهما فيه، ولكن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيدىن والمدرسين المساعدين فى متغير التوافق الاجتماعى أمر يدعو إلى التأمل والانتباه، فالمفروض أن يكون التوافق الاجتماعى لصالح المدرسين المساعدين عنه لصالح المعيدىن،

ومن ثم فقد توصل الباحث - وفقاً للمعالجة الإحصائية - إلى صحة فرضه وبالتالى قبوله حيث جاءت صياغة هذا الفرض على النحو التالى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الخارجية للأداء البحثى والوظيفى لكل من المعيدىن والمدرسين المساعدين ".

توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض الرابع:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) حيث يوضح جدول (٣٦) الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمكان (قبلى / بحرى) .

جدول (٣٦): دلالة الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للتوزيع الجغرافى (قبلى / بحرى) فى المتغيرات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية

م	المقياس الفرعى	المكان	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاستقرار الانفعالى	قبلى	٣٩	١٢,٣٥	١,٣٥	٠,٥٠٤	غير دالة
		بحرى	١٠١	١٢,٤٩	١,٣٢		
٢	مواجهة الضغوط	قبلى	٣٩	١٣,٠٨	٠,٨٩	٠,٠٣٦	غير دالة
		بحرى	١٠١	١٣,٠٧	٠,٨٧		
٣	الذكاء الانفعالى	قبلى	٣٩	١٣,٨١	١,٢٧	٠,٠٢٨	غير دالة
		بحرى	١٠١	١٣,٨٢	١,٣٣		
٤	الاتجاه نحو المهنة	قبلى	٣٩	١١,٨٥	١,١٩	٠,٥١	غير دالة
		بحرى	١٠١	١١,٦٩	١,٤٢		
٥	الحيوية والدينامية	قبلى	٣٩	١٠,٤٦	١,٠٧	٠,٣١	غير دالة
		بحرى	١٠١	١٠,٥٤	١,١٠		
٦	المسئولية الشخصية الاجتماعية	قبلى	٣٩	٢١,٧٣	١,٦٩	٠,٣١	غير دالة
		بحرى	١٠١	٢١,٧٢	١,٧٢		
٧	التوافق الاجتماعى	قبلى	٣٩	١٩,٦٢	١,٦٠	٠,١١	غير دالة
		بحرى	١٠١	١٩,٥٨	١,٥٠		
٨	الكفاءة الاجتماعية	قبلى	٣٩	٢١,٤٦	١,٥٠	٠,٥٦	غير دالة
		بحرى	١٠١	٢١,٦٥	١,٥٠		
٩	الاتجاه نحو الإبداع	قبلى	٣٩	٤١,٠٠	٣,٧٠	٠,٣٧	غير دالة
		بحرى	١٠١	٤١,٢٦	٣,١٥		
١٠	مجموع الجانب الانفعالى	قبلى	٣٩	٦١,٥٤	٤,٤٠	٠,٦٩	غير دالة
		بحرى	١٠١	٦١,٦١	٤,٤٩		
١١	مجموع الجانب الاجتماعى	قبلى	٣٩	٦٢,٨١	٤,٠٠	٠,١٥٧	غير دالة
		بحرى	١٠١	٦٢,٩٥	٤,١		

ويتضح من جدول (٣٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاونى أعضاء هيئة التدريس فى أى من المقاييس الفرعية للمقياس وفقاً للتوزيع الجغرافى (قبلى / بحرى) .

وقد يرجع عدم وجود فروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس فى المتغيرات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية من الوجهين القبلى والبحرى إلى أن المجتمع الجامعى يحكمه قانون ونظام عام متماسك لا انشقاق فيه ولا تصدع.

حيث أن طبيعة المناخ الوظيفى - باعتبار كلية التربية الرياضية من الكليات النوعية - وما ينطوى عليه من متغيرات ليس فقط على درجة من التشابه كبيرة - إن لم تكن متماثلة - بل أيضاً تلعب عملية انتداب الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، من وإلى الوجهين القبلى والبحرى للعمل والتدريس - فى مرحلة الدراسات العليا وما قبلها - دوراً رئيسياً بما يؤكد انتقال الخبرات إلى طلاب الدراسات العليا، وانتقال الخبرات الوظيفية لكل من المعيدى والمدرسين المساعدين الذين يرافقون أعضاء هيئة التدريس المنتدبين فى المادة الدراسية.

إلا أن الباحث قد أرفد هذه المعالجة الإحصائية للفرض موضوع النقاش بمعالجة إحصائية أخرى قد تزيد من زيادة أو حجب الثقة لنتيجة المعالجة الإحصائية الأولى.

وبالفعل فإن المعالجة الإحصائية الأولى قد تعاملت مع معاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمكان (قبلى / بحرى) بغض الطرف عن كونهم معيدى أو مدرسين مساعدين، والأكثر من ذلك لم تراعى فارق المكان للمعيدى أو المدرسين المساعدين، ولذلك فإن المعالجة الإحصائية للفرض قيد المناقشة قد راعت تلك الاعتبارات، كما يتضح ذلك من جدول (٣٧)، جدول (٣٨)، جدول (٣٩).

جدول (٣٧) دلالة الفروق بين المعيدين والمدرسين المساعدين وفقاً للتوزيع الجغرافي
(قبلي / بحري) في المتغيرات الانفعالية
والاجتماعية والمعرفية العقلية

(معيدى بحرى (ن) = ٧٠ ، معيدى قبلى (ن) = ٢٥ ، مدرسى بحرى المساعدين (ن) = ٢١ ، مدرسى قبلى المساعدين (ن) = ١٤)

م	المقياس الفرعى	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الاستقرار الانفعالى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٦٦,٦٥٨ ١٧٦,١٦٣ ٢٤٢,٨٢١	٢٢,٢١٩ ١,٢٩٥	١٧,١٥٤	دال عند ٠,٠٥
٢	القدرة على مواجهة الضغوط	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٢,٩٧٥ ١٠٢,٣١٢ ١٠٥,٢٨٦	٠,٩٩٢ ٠,٧٥٢	١,٣١٨	غير دال
٣	الذكاء الانفعالى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٣٦,٥٤٠ ٢٠٢,٦٣١ ٢٣٩,١٧١	١٢,١٨٠ ١,٤٩٠	٨,١٧٥	دال عند ٠,٠٥
٤	الاتجاه نحو المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٨٧,٨١١ ١٧٦,٣٢٥ ٢٦٤,١٣٦	٢٩,٢٧٠ ١,٢٩٧	٢٢,٥٧٦	دال عند ٠,٠٥
٥	الحيوية والدينامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٢٢,٦٨١ ١٤٢,٢٥٤ ١٦٤,٩٣٦	٧,٥٦٠ ١,٠٤٦	٨,٢٢٨	دال عند ٠,٠٥
٦	المسئولية الشخصية الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٢٣,٨٠٦ ٣٨٠,٣٣٠ ٤٠٤,١٣٦	٧,٩٣٥ ٢,٧٩٧	٢,٨٣٨	غير دال
٧	التوافق الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٤٨,٩٢٣ ٢٧١,٠٤٩ ٣١٩,٩٧١	١٦,٣٠٨ ١,٣٩٩	٨,١٨٢	دال عند ٠,٠٥
٨	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٥,٨١٢ ٣١٧,٣٦٠ ٣٢٣,١٧١	١,٩٣٧ ٢,٣٣٤	٠,٨٣٠	غير دال
٩	الاتجاه نحو الإبداع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٣٩,٨٧٤ ١٤٢١,٦٩٨ ١٤٦١,٥٧١	١٣,٢٩١ ١٠,٤٥٤	١,٢٧١	غير دال
١٠	مجموع الجانب الانفعالى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٦٢,٧٤٤ ٢٥٨٣,٩٤٢ ٢٦٤٦,٦٨٦	٢٠,٩١٥ ١٩,٠٠	١,١٠١	غير دال
١١	مجموع الجانب الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	١٩,١٣٣ ٢٣١٠,٠١٠ ٢٣٢٩,١٤٣	٦,٣٧٨ ١٦,٩٨٥	٠,٣٧٥	غير دال

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمكان فى بعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية، حيث كان مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) باستثناء المتغيرات: القدرة على مواجهة الضغوط، الكفاءة الاجتماعية، الاتجاه نحو الإبداع، حيث كانت غير ذات دلالة إحصائية.

جدول (٣٨) دلالة اتجاه الفروق بين المعيدين والمدرسين المساعدين
من الوجهين القبلي والبحري في المتغيرات الانفعالية
والاجتماعية والمعرفية العقلية

مدى شيفيه	اتجاه فروق الدلالة			المتوسط	مجموعات المقارنة	م	المقياس الفرعى	م
	٣	٢	١					
٠,٧١			-	١٢,١٥٧١	معيد بحرى	١	الاستقرار الانفعالى	١
			٠,٥٦	١١,٦٠٠	معيد قبلى	٢		
			*١,٢٩	١٣,٤٥٢	مدرس مساعد بحرى	٣		
			*١,٢٠	١٣,٣٥٧	مدرس مساعد قبلى	٤		
٠,٧٦			-	١٣,٥٠٠	معيد بحرى	١	الذكاء الانفعالى	٢
			٠,١٠	١٣,٤٠٠	معيد قبلى	٢		
			*١,١٧٧	١٤,٦٧٧	مدرس مساعد بحرى	٣		
			*١,٦١٤	١٤,٢١٤	مدرس مساعد قبلى	٤		
٠,٧١			-	١٢,٣١٤	معيد بحرى	١	الاتجاه نحو المهنة	٣
			٠,١٩٤	١٢,١٢٠٠	معيد قبلى	٢		
			*١,٧٩٨	١٠,٥١٦	مدرس مساعد بحرى	٣		
			*١,٦٠٠	١٠,٧١٤	مدرس مساعد قبلى	٤		
٠,٦٤			-	١٠,٨٨٦	معيد بحرى	١	الحيوية والدينامية	٤
			٠,٤٠٦	١٠,٤٨٠	معيد قبلى	٢		
			*٠,٨٨٦	١٠,٠٠٠	مدرس مساعد بحرى	٣		
			*٠,٩٥٧	٩,٩٢٩	مدرس مساعد قبلى	٤		
٠,٧٤			-	١٩,١٧١	معيد بحرى	١	التوافق الاجتماعى	٥
			٠,٢٨٥٧	١٩,٢٠٠	معيد قبلى	٢		
			*١,٢٨٠	٢٠,٤٥٢	مدرس مساعد بحرى	٣		
			*١,٢٥٧	٢٠,٤٢٩	مدرس مساعد قبلى	٤		

* دال لصالح المتوسط الأعلى.

يتضح من جدول (٣٨) أن اتجاه الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس من الوجهين القبلي والبحري - وفقاً لقيم شيفيه - كان لصالح المدرسين المساعدين من الوجهين القبلي والبحري فى معظم المتغيرات، كما أن ثمة فروق بين المدرسين المساعدين ذاتهم فى متغير الاتجاه نحو المهنة حيث كانت الدلالة لصالح المدرسين المساعدين من الوجه القبلي.

جدول (٣٩) دلالة الفروق بين المعيدين والمدرسين المساعدين وفقاً
للتوزيع الجغرافي (قبلي / بحري) للأحكام الخارجية
(معيدى بحري قبلي / مدرسى بحري وقبلي المساعدين)

م	المقياس الفرعى	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	التقرير الذاتى	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٢٥٥,٥٦٥ ١٦٦٧١,٦٥٧ ١٦٩٢٧,٢٢١	٨٥,١٨٨ ١٢٢,٥٨٦	٠,٦٩٥	غير دال
٢	الأحكام الخارجية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	١٤١,٢٣٢ ٢٣٠٠٨,١٦٨ ٢٣١٤٩,٤٠٠	٤٧,٠٧٧ ١٦٩,١٧٨	٠,٢٧٨	غير دال
٣	المجموع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ١٣٦ ١٣٩	٧٢٨,١٥٤ ٧١٣٢٦,٨٣٩ ٧٢,٥٤,٩٩٣	٢٤٢,٧١٨ ٥٢٤,٤٦٢	٠,٤٦٣	غير دال

يتضح من جدول (٣٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيدين والمدرسين المساعدين وفقاً للتوزيع الجغرافي لكل من التقرير الذاتى والأحكام الخارجية.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس موضوع المعالجة الإحصائية فى المتغيرات: القدرة على مواجهة الضغوط، والكفاءة الاجتماعية، والاتجاه نحو الإبداع إلى تقارب متوسطات كل منها، حيث عكست مستواً منخفضاً لكيف الاستجابات ويتضح ذلك من خلال نسبة المتوسط إلى المجموع الخاص بكل متغير منها، حيث تقابل النسب المئوية للمتغيرات الثلاثة على الترتيب (٧٢,٤٩% ، ٧٩,٦١% ، ٦٤,٩٣%)، بما يؤكد أن تواجه الضغوط المهنية يؤثر سلباً على الكفاءة الاجتماعية، والاتجاه نحو الإبداع لمعاونى أعضاء هيئة التدريس.

أما عن المتغيرات ذات الدلالة الفارقة كما يتضح من جدول (٣٧)، جدول (٣٨) نلاحظ

ما يلى:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معيدى بحري وقبلي.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسى بحري وقبلي المساعدين.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيدين والمدرسين المساعدين من الوجهين قبلي وبحري.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسى بحري وقبلي المساعدين فى متغير الاتجاه نحو المهنة.

أما عن الفئة " أولاً ، وثانياً " فإن الباحث يرجع عدم وجود فروق بينهما (كل على حدة) إلى تقارب كل من السن وسنوات الخبرة، وتشابه مناخ العمل.

وعند النظر إلى فئة " ثالثاً " نجد ثمة فروقات متعددة بين المعيدين والمدرسين المساعدين من الوجهين القبلى والبحرى، كما يتضح من جدول (٣٧)، جدول (٣٨) فى المتغيرات: الاستقرار الانفعالى، الاتجاه نحو المهنة، حيث كانت الأولى لصالح المدرسين المساعدين، بينما الأخيرة لصالح المعيدين، ويعد الباحث ذلك بأنه منطقي بحكم تأثير الخبرة البحثية والوظيفية، وتعرضهم للعديد من المواقف التى تمس الجوانب الوجدانية لديهم، هذه الأمور ربما قد أثرت فيهم (المدرسين المساعدين) إيجاباً، فيما يتعلق بالانفعالات وضبطها وتوجيهها، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فإن المعيدين ولاسيما حديثي التعيين منهم فإن أغلب المتغيرات المؤثرة على وجدانهم - سائلة الذكر - ليست مكتملة بالمعنى الذى يتيح لهم استقراراً انفعالياً ناضجاً لا يكتفه التردد. بينما متغير الاتجاه نحو المهنة فكان لصالح المعيدين، ويرجع الباحث هذه النتيجة، إلى أن وظيفة العمل بالجامعة من الوظائف موضع التنافس، لما لها من أهمية وتقدير مرتفعين فى المجتمع المصرى والعربى والعالمى، ولما لها من مردود اقتصادى وعلمى يقارنه بمعظم الوظائف الأخرى، لذلك فإن مجرد حظو المعيدين بهذه الوظيفة يعتبر طموح وهدف عظيم، ومن ثم فإنهم يقومون بالعمل بشكل جاد لتأكيد ذواتهم على المستويين الشخصى والغيرى، ومن جانب آخر فإن المدرسين المساعدين تقل اتجاهاتهم المهنية ربما لأنهم ألفوا المكان ونمط المهام الوظيفية، أو لأنهم تعرضوا للضغوط المتباينة المباشرة وغير المباشرة (المتتمثلة فى الصراعات بين الأساتذة). ويؤكد هذه النتيجة دراسة ألبيرت. س. هاب، إدجار. هـ. يودر **Happ, Yoder** حيث أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس حيايين - نوعاً ما - بالنسبة للرضا الوظيفى (٢٠١)، والواقع أن انخفاض الرضا الوظيفى يعد مؤشراً على انخفاض الاتجاه نحو المهنة - أو بالأحرى يؤثر فيه ويتأثر به بشكل تبادلى.

كما تؤكد هذه الرؤية، دراسة باترشيا لين تومسون **Thompson, Patricia, lynne**

حيث أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس كانوا فى حالة عدم رضا عام عن الوظيفة. (٢١٢)

وقد أشار ستيفين آلان جريير **Grier, Alan, Steven** فى دراسته عن تأثير المشاركة على فاعلية معاونى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، إلى أن المدرسين المساعدين لم يبدوا أى رغبة فى الالتحاق بالخدمات المهنية فى المجال البيئى، ولم يضعوا أى تقدير لتلك النشاطات على أساس أنها ليست أحد متطلبات الوظيفة (ما يقصدونه، المتطلبات التى لا يترتب عليها مساءلة قانونية) وما ذلك إلا مؤشر على الإتجاه نحو المهنة ومايستتبعها من مسؤوليات شخصية ومجتمعية. والتى يتجسد فيها أصلاً البعد الاجتماعى كمنطلق تشاركى. (١٩٩)

كما يعزى الباحث وجود فروق بين معيدي بحرى وقبلى، المدرسين المساعدين من الوجه البحرى من جهة. ومن جهة أخرى عدم وجود فروق بين المعيدى والمدرسين المساعدين من الوجه القبلى، ليس فقط إلى وجود فارق سنوات الخبرة المميزة لمدرسى بحرى المساعدين بل أيضاً إلى العادات والتقاليد التى تحكم الوجه القبلى المؤثرة فى صبغة مسلك التعامل وفطرته.

وعن الحيوية والدينامية فوجود فروق بين معيدي بحرى ومدرسى قبلى وبحرى المساعدين لصالح المعيدى، وهذه الحالة تبدو غير منطقية ولكنها فى جوهرها واقعية، فمن المفترض أنه بزيادة خبرة ونجاحات المدرس المساعد وفى سياق اقترابه من الدخول فى عضوية هيئة التدريس تزداد إنتاجيته وحيويته حيث تقل وطأة الضغوط الدراسية والبحثية والمهنية التى قد يتعرض لها.

ولكن يبدو أن الواقع له تبرير آخر، فمن الملاحظ أن المعيدى ولاسيما حديثى التعيين مازالوا يحتفظون بالطاقة والنشاط الذى يكتنف أداءاتهم بحكم نشاطهم الرياضى الذى قد يستمر معهم مع تعيينهم كالأشراك أو الانضمام إلى المنتخبات والهيئات الرياضية من قبيل العمل والممارسة حتى أن معظم المعيدى يمارسون النشاط الرياضى مع الطلاب أثناء معاونتهم فى التدريس، وقد يتلاحظ أنهم يميلون لأداء النموذج الحركى للطلاب بأنفسهم وبحماس لا تخطئه عين مقارنة بالمدرسين المساعدين الذين يميلون غالباً إلى تدريس معظم الأجزاء التطبيقية بهدوء تعوزه الحماسة وبعد أدائهم للنموذج الحركى - إن حدث- ربما يسارعون إلى الجلوس ويمكنون وقتاً ليس بالقليل قبل معاودتهم استئناف النشاط خلال وقت المحاضرة.

أما عن عدم وجود فروق بين مدرسى بحرى وقبلى المساعدين ومعيدي قبلى فيعزىها الباحث إلى انخفاض إيقاع الحياة الوظيفية فى الوجه القبلى بشكل عام مما يؤثر على دينامية وحيوية أداءاتهم ومن ثم جنوحهم إلى الرتابة التى قد تقود إلى الملل والتى تزيد تحت وطأة الضغوط المهنية.

ويؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معيدي قبلى وبحرى، مدرسى بحرى وقبلى المساعدين باستثناء عدم وجود فروق بين الأخيرة ومعيدي قبلى على أن مدرسى بحرى المساعدين يتمتعون بخبرات متميزة واحتكاكات متعددة فى مجال العمل قد تكون داخل الجامعة أو مرتبطة بمجال العمل فى الأندية أو المؤسسات الرياضية.. مقارنة بالمعيدى، هذه الخبرات تساعدهم على التوافق والتكيف على المستويين الشخصى والمجتمعي، كما أن الفروق بين مدرسى قبلى المساعدين ومعيدي بحرى كانت لصالح الأولى، ويعزو ذلك إلى فارق السن والخبرة التى ربما قد تكون محدودة ومحكومة بطابع التقاليد والعادات المميزة للمجتمع الجنوبى، وعن عدم تواجد فروق بين معيدي، ومدرسى مساعدى الوجه القبلى، فإن هذا يؤكد مبدأ العادات والتقاليد وقلّة الاحتكاكات والممارسات الوظيفية مقارنة بمعيدي ومدرسى مساعدى الوجه البحرى.

كما أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية والتي تحدها الفئة "رابعاً" بين مدرسى بحرى وقبلى المساعدين فى متغير الاتجاه نحو المهنة فإن ذلك يرجع، ربما، إلى توافر فرص للعمل خارج نطاق الجامعة لصالح مدرسى بحرى المساعدين بحكم قربهم من الأندية والمؤسسات الرياضية ذات الشهرة والكثرة مقارنة بالوجه القبلى بما يؤثر سلباً على الاتجاه نحو المهنة وتفضيل مصادر الدخول الأخرى ولاسيما عندما تتميز بالوفرة وبما تهيئه من امتيازات. وعلى ذلك فإن مدرسى قبلى المساعدين يوجهون كل أوجل اهتماماتهم للمهنة مقارنة بتنوع الجهود المميزة لمدرسى قبلى المساعدين فيما بين العمل الرسمى والعمل المرتبط بالمجال وغير المرتبط به خارج نطاق العمل الرسمى مكاناً وتوقيتاً.

ومن ثم فإن الباحث وفقاً لنتائج المعالجات الإحصائية يستطيع أن يقرر صحة فرضه ومن ثم تحققه وقبوله.

حيث جاءت صياغة هذا الفرض على النحو التالى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمكان (وجه قبلى / وجه بحرى) فى ما لديهم من المتغيرات الشخصية (الانفعالية، الاجتماعية، المعرفية) "

توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض الخامس:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) حيث يوضح جدول (٤٠) الفروق في للأداء البحثي والوظيفي وفقاً للمكان (قبلي - بحري).

جدول (٤٠): دلالة الفروق بين معاوني أعضاء هيئة التدريس في متغيرات الأداء البحثي والوظيفي وفقاً للتوزيع الجغرافي (قبلي - بحري)

م	المقياس الفرعي	المكان	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	قبلي	٣٩	١٢,٤٢	٠,٨٩	٠,٧٧٩	غير دال
		بحري	١٠١	١٢,٢٢	١,٢٥		
٢	مهارات البحث العلمي	قبلي	٣٩	٢٠,٦٥	٢,٠٤	٠,٢٨٤	غير دالة
		بحري	١٠١	٢٠,٧٦	١,٧١		
٣	الاندماج في العمل	قبلي	٣٩	١٣,١٩	١,٢٣	٠,٤٢١	غير دال
		بحري	١٠١	١٣,٠٨	١,٢٤		
٤	اتخاذ القرار	قبلي	٣٩	١٢,٥٠	١,٢٧	٠,٢٢٤	غير دال
		بحري	١٠١	١٢,٥٦	١,٢٦		
٥	الثقة بالنفس	قبلي	٣٩	١٣,٧٣	٠,٩٢	٠,٤٩	غير دال
		بحري	١٠١	١٤,٦٣	٩,٣٥		
٦	التعاون / التنافس	قبلي	٣٩	١٢,٧٧	١,٤٥	٠,٢٣٦	غير دال
		بحري	١٠١	١٢,٧٠	١,٢٨		
٧	التوافق الاجتماعي	قبلي	٣٩	١٤,٠٧	٠,٨٩	٠,١٢٥	غير دال
		بحري	١٠١	١٤,٠٥	٠,٨٩		
٨	الحيوية والكفاءة البدنية	قبلي	٣٩	١٣,٦٩	٠,٩٧	٠,١٧٤	غير دال
		بحري	١٠١	١٣,٧٣	٠,٩٤		
٩	المسئولية الشخصية الاجتماعية	قبلي	٣٩	١٩,٣٨	١,١٣	٠,١١٩	غير دال
		بحري	١٠١	١٩,٤٢	١,٤٦		
١٠	الاستقرار الانفعالي	قبلي	٣٩	١٢,٦٢	٠,٩٨	٠,٢٠٢	غير دال
		بحري	١٠١	١٢,٥٦	١,٢٧		

ويتضح من جدول (٤٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاوني أعضاء هيئة التدريس في أي من المقاييس الفرعية للمقياس وفقاً لمكان (قبلي - بحري).

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى جذور السياسة العليا للجان العلمية التي تقوم بتقويم البحوث المقدمة من أعضاء هيئة التدريس بهدف الترقى الوظيفي سواء كان وظيفة (أستاذ أو أستاذ مساعد)، حيث أن ثمة معايير ثابتة تحكم هذه العمل.

ولأن أعضاء هيئة التدريس رؤساء الأقسام الأكاديمية قد تخطوا هذه المرحلة، كما أن أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة المساعدين - القائمين بعمل رئيس القسم الأكاديمي ما زالوا في طور المحاولة للحصول على درجة (أستاذ)، فإن ذلك ينعكس على الجانب التقويمي الأدائى البحثى والوظيفى لمعاونى أعضاء هيئة التدريس التابعين لهم فى أقسامهم الأكاديمية (التطبيقى منها والنظرى) حيث تنتقل الإحداثيات الفكرية - فى معظم الأحوال - وتصبغ اتجاهاتهم الفناعائية نحو البحث العلمى، والقائمين عليه من الزملاء أو الطلاب الباحثين بصبغة قد تكون متوازية الأبعاد، ولا يطلق الباحث تصوره على المجموع كقاعدة، ولكن ثمة استثناءات ولكنها موسومة بالندرة، وقد ترجع إلى جذور ضاغطة فى جبهة النضال البحثى أملاً فى الحصول على الدرجة العلمية المناسبة. إن التوجه البحثى ومعايير البحث العلمى متعارف عليها ليس فقط على مستوى الكلية أو الجامعة، وليس فقط على مستوى الجمهورية فى الشمال أو فى الجنوب، بل أيضاً على المستوى الإقليمى والدولى.

ومن جهة أخرى، فإن منطق الحكم على تواجد الخصائص الشخصية لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس فى الجانب الأدائى الوظيفى للمقياس هو منطق يقره العقل والعرف ومقبول - إلى حد ما - فى الوسط الجامعى. حيث أن هذه الخصائص - وأكثر منها مما لم يتضمنها المقياس الحالى - تشكل مساحة من اهتمامات أعضاء هيئة التدريس على اختلاف درجاتهم الوظيفية وتدفع بهم إلى منطق الفضول والتقصى - وإن لم تكن على مستوى تتاول آليات البحث العلمى الأساسى منه والتطبيقى إلا فى أضيق الحالات، وقد تكون على نطاق مجتمعى مغاير. إن هذا التوجه المشترك لهم يدعم صحة وصدق نتائج المعالجة الإحصائية للفرض.

وبعد كل، فإن الباحث قد توصل إلى عدم صحة الفرض أو تحققه، ومن ثم عدم قبوله.

حيث جاءت صياغة هذا الفرض، على النحو التالى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الخارجية للأداء البحثى والوظيفى وفقاً للتوزيع الجغرافى (وجه قبلى - وجه بحرى) ."

ومن ثم - وفقاً لنتائج المعالجة الإحصائية - توصل الباحث إلى النتيجة التالية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الخارجية للأداء البحثى والوظيفى وفقاً للمكان (وجه قبلى - وجه بحرى) ."

توصيف وتحليل وتفسير الفرض السادس :

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) حيث يوضح جدول (٤١) الفروق في الأداء البحثي والوظيفي للقسمين العملي والنظري.

جدول (٤١): دلالة الفروق بين التقديرات الخارجية لمعاوني أعضاء هيئة التدريس وفقاً للقسم الأكاديمي (التطبيقي / النظري).

م	المقياس الفرعي	القسم	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	عملي	٨٨	١٢,١٨	١,٢٧	٠,٩٦٥	غير دال
		نظري	٥٢	١٢,٣٨	١,٠٧		
٢	مهارات البحث العلمي	عملي	٨٨	٢٠,٥٦	١,٧٢	١,٥٣	غير دال
		نظري	٥٢	٢١,٠٤	١,٨١		
٣	الاندماج في العمل	عملي	٨٨	١٣,٠٨	١,٣٢	٠,٢٥٤	غير دال
		نظري	٥٢	١٣,١٣	١,١٠		
٤	اتخاذ القرار	عملي	٨٨	١٢,٤٣	١,١٥	١,٤٥٦	غير دال
		نظري	٥٢	١٢,٧٥	١,٤٠		
٥	الثقة بالنفس	عملي	٨٨	١٤,٨٦	١٠,٦٣	٠,٧٢٧	غير دال
		نظري	٥٢	١٣,٧٩	٧,١٠		
٦	التعاون / التنافس	عملي	٨٨	١٢,٥٨	١,٢٤	١,٥٩٢	غير دال
		نظري	٥٢	١٢,٩٤	١,٤١		
٧	التوافق الاجتماعي	عملي	٨٨	١٤,٠٠	٠,٩٠	٠,٩٩١	غير دال
		نظري	٥٢	١٤,١٥	٠,٨٧		
٨	الحيوية الكفاءة البدنية	عملي	٨٨	١٣,٦٦	٠,٩٩	١,٠٢	غير دال
		نظري	٥٢	١٣,٨٣	٠,٨٦		
٩	الاستقرار الانفعالي	عملي	٨٨	١٩,٢٦	١,٤٤	١,٦٩	غير دال
		نظري	٥٢	١٩,٦٧	١,٣١		
١٠	المسئولية الشخصية الاجتماعية	عملي	٨٨	١٢,٦٠	٠,٩٧	٠,٣٨٧	غير دال
		نظري	٥٢	١٢,٥٢	١,٥٨		

يشير جدول (٤١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البحثي والوظيفي وفقاً للقسم الأكاديمي (تطبيقي - نظري).

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن الأساتذة أعضاء هيئة التدريس (جميعهم) ينظرون من وجهة نظر موحدة إلى العبارات التي تعكس أداء المعيدين والمدرسين المساعدين والمتضمنة في الجانب الأدائي (البحثي / الوظيفي).

وينظر كل رئيس قسم أكاديمي - سواء كان هذا القسم نظرياً أو تطبيقياً - إلى هذه الخصائص من منطلق أحادي لا يتوازى مع نظيره، بمعنى أن رئيس القسم الأكاديمي (التطبيقي) ينظر من الواجهة المعيارية للتقدير بشكل يتفق مع نظيره (النظري)، ولكن نسبة المعيارية - منطقياً - لا تتفق لأن عنصر المقارنة للمهام غير متساوي وفقاً للخلفية الوظيفية، حيث أن طبيعة المهام للأداء العملي والأداء النظري لمعاوني أعضاء هيئة التدريس على درجة من التباين لا يمكن التغافل عنها والتي قام فرض الباحث - موضوع المناقشة - على أساسها.

وعلى ضوء ذلك، فإنه في حالة وضع معاوني أعضاء هيئة التدريس (في ذات القسم) في موقف مقارني، فإنه يوجد - بالضرورة - التباين، إذا غاب عنصر المقارنة هو سبب وجيه لعدم وجود فروق بين معاوني أعضاء هيئة التدريس من القسمين التطبيقي والنظري.

ومن ثم، فإن الباحث قد توصل - وفقاً للمعالجة الإحصائية - إلى عدم تحقق فرضه، وبالتالي عدم قبوله.

حيث جاءت صياغة هذا الفرض على النحو التالي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الخارجية للأداء البحثي والوظيفي وفقاً للقسم الأكاديمي (عملي - نظري).

وبالتالي - وفقاً للمعالجة الإحصائية - توصل الباحث إلى النتيجة التالية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الخارجية للأداء البحثي والوظيفي وفقاً للقسم الأكاديمي (تطبيقي - نظري).

توصيف وتحليل وتفسير نتائج الفرض السابع:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) حيث يوضح جدول (٤٢) الفروق بين معاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للقسم الأكاديمي (عملي - نظري).

جدول (٤٢): دلالة الفروق بين التقديرات الذاتية لمعاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للقسم الأكاديمي (تطبيقي - نظري)

م	المقياس الفرعى	القسم	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاستقرار الانفعالى	تطبيقي	٨٨	١٢,٣٠	١,٢٠	١,٩٩	غير دالة
		نظري	٥٢	١٢,٧٥	١,٤٨		
٢	مواجهة الضغوط	تطبيقي	٨٨	١٣,٠١	٠,١٨	١,٠٦٣	غير دالة
		نظري	٥٢	١٣,١٧	٠,٨٦		
٣	الذكاء الانفعالى	تطبيقي	٨٨	١٣,٧٧	١,٢٩	٠,٤٨٦	غير دالة
		نظري	٥٢	١٣,٨٨	١,٣٥		
٤	الاتجاه نحو المهنة	تطبيقي	٨٨	١١,٦٦	١,٥٠	٠,٦٩٥	غير دالة
		نظري	٥٢	١١,٨٣	١,٥٠		
٥	الحيوية / الدينامية	تطبيقي	٨٨	١٠,٤٤	١,١٩	١,١٠٧	غير دالة
		نظري	٥٢	١٠,٦٥	٠,٨٨		
٦	المسئولية الاجتماعية الشخصية	تطبيقي	٨٨	٢١,٦٤	١,٨٥	٠,٧٦٧	غير دالة
		نظري	٥٢	٢١,٨٧	١,٤٤		
٧	التوافق الاجتماعى	تطبيقي	٨٨	١٩,٥٥	١,٤٨	٠,٤٠٧	غير دالة
		نظري	٥٢	١٩,٦٥	١,٥٨		
٨	الكفاءة الاجتماعية	تطبيقي	٨٨	٢١,٥٠	١,٥٥	١,١٥٥	غير دالة
		نظري	٥٢	٢١,٨١	١,٤٨		
٩	الاتجاه نحو الإبداع	تطبيقي	٨٨	٤١,١٦	٣,٣٥	٠,٢٢٦١	غير دالة
		نظري	٥٢	٤١,٣١	٣,٠٩		
١٠	مجموع الجانب الانفعالى	تطبيقي	٨٨	٦١,١٨	٤,٥٨	١,٤٢٣	غير دالة
		نظري	٥٢	٦٢,٢٩	٤,١٢		
١١	مجموع الجانب الاجتماعى	تطبيقي	٨٨	٦٢,٦٨	٤,٢٦	٠,٩٠٥	غير دالة
		نظري	٥٢	٦٣,٣٣	٣,٧٤		

ويتضح من جدول (٤٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاونى أعضاء

هيئة التدريس فى أى من المقاييس الفرعية للمقياس وفقاً للقسم الأكاديمي (تطبيقي - نظري) .

وقد تبدو هذه النتيجة غريبة للوهلة الأولى، بحكم خبرة الباحث - المحدودة - فى المجال وباعتباره من ضمن فئة معاونى أعضاء هيئة التدريس، حيث أن القسم التطبيقى يحتاج إلى مزيد من الجهود البدنية والذهنية بدرجة تفوق القسم النظرى، وفى أحيان كثيرة تقتضى خصائص شخصيته أن تنمو بشكل مضطرد مع نموه الوظيفى وتعدد وتباين الخبرات الميدانية فى الملاعب والصالات مقارنة بالقسم النظرى الذى يقتصر - إلى حد كبير - على المعاونة فى إدارة المحاضرات مع أستاذ المادة أو الإشراف على سير الدراسة، ومن ثم يكون نمو خبراته الميدانية مع التجمعات الطلابية محدوداً بنوعية العمل وفى أضيق نطاق.

وهذا الأمر يدعو إلى التريث فى تقديم تفسير دقيق لهذه النتيجة، وعدم الحصول على دراسات سابقة حول هذا المتغير يودى إلى اقتراح إجراء دراسات أخرى للتحقق منها.

ومن أجل ذلك قام الباحث بإجراء بعض المعالجات الإحصائية بين معاونى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للقسم (تطبيقى / نظرى) من المعيدى والمدرسىن المساعدين، كما هو موضح فى سياق العرض التالى:

جدول (٤٣) دلالة الفروق بين المعيدين وفقاً للقسم الأكاديمي (نظري / تطبيقي)
في المتغيرات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية

م	المقياس الفرعي	ن	القسم	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاستقرار الانفعالي	٦٢	تطبيقي	١١,٩٦٨	١,١٠	٠,٤٩٨	غير دالة
		٣٣	نظري	١٢,٠٩٠	١,٢٣		
٢	القدرة على مواجهة الضغوط	٦٢	تطبيقي	١٣,٠٤٨	٠,٨٧٦	٠,٢٦١	غير دالة
		٣٣	نظري	١٣,٠٠	٠,٨٢٩		
٣	الذكاء الانفعالي	٦٢	تطبيقي	١٣,٥٦٤	١,١٩٦	١,٠١٨	غير دالة
		٣٣	نظري	١٣,٣٠٣	١,١٨٦		
٤	الاتجاه نحو المهنة	٦٢	تطبيقي	١٢,٢٧٤	١,١٦٢	٠,١٣٤	غير دالة
		٣٣	نظري	١٢,٢٤٢	٠,٩٦٩		
٥	الحيوية والدينامية	٦٢	تطبيقي	١٠,٧٩٠	٠,٩٩٤	٠,١٦٠	غير دالة
		٣٣	نظري	١٠,٧٥٧	٠,٨٦٧		
٦	المسئولية الشخصية الاجتماعية	٦٢	تطبيقي	٢٢,٠٦٤	١,٧٧٣	٠,٥١٠	غير دالة
		٣٣	نظري	٢١,٨٧٩	١,٥١٦		
٧	التوافق الاجتماعي	٦٢	تطبيقي	١٩,٢٧٤	١,٥١٧	٠,٨٥٨	غير دالة
		٣٣	نظري	١٩,٠٠	١,٤١٤		
٨	الكفاءة الاجتماعية	٦٢	تطبيقي	٢١,٦٩٣	١,٣٨٦	٠,٣٠١	غير دالة
		٣٣	نظري	٢١,٦٠٦	١,٢٧٣		
٩	الاتجاه نحو الإبداع	٦٢	تطبيقي	٤١,٥٩٧	٣,١٢٨	٠,٤٣٨	غير دالة
		٣٣	نظري	٤٠,٩٧٠	٣,٠٨٧		
١٠	مجموع الجانب الانفعالي	٦٢	تطبيقي	٦١,٦٢٩	٤,٤٨٠	٠,٢٥٣	غير دالة
		٣٣	نظري	٦١,٣٩٤	٣,٩٦٨		
١١	مجموع الجانب الاجتماعي	٦٢	تطبيقي	٦٣,٠٣٢	٤,٢٥٨	٠,٦٣٣	غير دالة
		٣٣	نظري	٦٢,٤٨٥	٣,٥١٠		

يتضح من جدول (٤٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيدين وفقاً للقسم الأكاديمي في المتغيرات الانفعالية، الاجتماعية، المعرفية العقلية.

جدول (٤٤) دلالة الفروق بين المدرسين المساعدين وفقاً للقسم الأكاديمي (نظري / تطبيقي) في المتغيرات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية

م	المقياس الفرعي	ن	القسم	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاستقرار الانفعالي	٢٦	تطبيقي	١٣,٠٧٧	١,٠٥٥٤	٢,٤٧٣	دالة عند ٠,٠٥
		١٩	نظري	١٣,٨٩٥	١,١٤٩٦		
٢	القدرة على مواجهة الضغوط	٢٦	تطبيقي	١٢,٩٢٣	٠,٨٩١	٢,٠٩٦	دالة عند ٠,٠٥
		١٩	نظري	١٣,٤٧٤	٠,٨٤١		
٣	الذكاء الانفعالي	٢٦	تطبيقي	١٤,٢٦٩	١,٤٠٢	١,٦٦١	غير دالة
		١٩	نظري	١٤,٨٩٥	٠,٩٩٤		
٤	الاتجاه نحو المهنة	٢٦	تطبيقي	١٠,١٩٢٣	١,١٦٧	٢,٦٥٥	دالة عند ٠,٠٥
		١٩	نظري	١١,١٠٥	١,١٠٠		
٥	الحوية والدينامية	٢٦	تطبيقي	٩,٦١٥	١,٢٣٥	٢,٥٦٤	دالة عند ٠,٠٥
		١٩	نظري	١٠,٤٧٤	٠,٩٠٥		
٦	المسئولية الشخصية الاجتماعية	٢٦	تطبيقي	٢٠,٦١٥	١,٦٢٧	٢,٦٨٣	دالة عند ٠,٠٥
		١٩	نظري	٢١,٨٤٢	١,٣٤٤		
٧	التوافق الاجتماعي	٢٦	تطبيقي	٢٠,١٩٢	١,٢٠٠	١,٦٥٩	غير دالة
		١٩	نظري	٢٠,٧٨٩	١,١٨٢		
٨	الكفاءة الاجتماعية	٢٦	تطبيقي	٢١,٠٣٨	١,٨٢٢	٢,٠٥٩	دالة عند ٠,٠٥
		١٩	نظري	٢٢,١٥٨	١,٧٧٢		
٩	الاتجاه نحو الإبداع	٢٦	تطبيقي	٤٠,١١٥	٣,٦٧	١,٧١٤	غير دالة
		١٩	نظري	٤١,٨٩٤	٣,٠٨٩		
١٠	مجموع الجانب الانفعالي	٢٦	تطبيقي	٦٠,٣٠٨	٤,٣٧١	٢,٧٥٣	دالة عند ٠,٠٥
		١٩	نظري	٦٣,٨٤٢	٤,٠٨٦		
١١	مجموع الجانب الاجتماعي	٢٦	تطبيقي	٦١,٨٤٦	٤,٢٢١	١,٩٥٢	غير دالة
		١٩	نظري	٦٤,٣١٦	٤,١٥١		

يتضح من جدول (٤٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين المساعدين - وفقاً للقسم الأكاديمي - في بعض متغيرات التقرير الذاتي من جهة، ومن جهة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات: الذكاء الانفعالي، التوافق الاجتماعي، الاتجاه نحو الإبداع.

جدول (٤٥) دلالة الفروق بين التقديرات الذاتية لكل من المعيدين والمدرسين المساعدين وفقاً للقسم الأكاديمي (نظري / تطبيقي)

م	المقياس الفرعي	ن	القسم	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الاستقرار الانفعالي	٣٣	معيد نظري	١٢,٠٩١	١,٢٣٤	٣,٢٤٤	دالة عند ٠,٠٥
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	١٣,٠٧٦٩	١,٠٥٥		
٢	القدرة على مواجهة الضغوط	٣٣	معيد نظري	١٣,٠٠٠	٠,٨٢٩	٠,٣٤٢	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	١٢,٩٢٣	٠,٨٩١		
٣	الذكاء الانفعالي	٣٣	معيد نظري	١٣,٣٠٣	١,١٨٦	٢,٨٦٨	دالة عند ٠,٠٥
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	١٤,٢٦٩	١,٤٠٢		
٤	الاتجاه نحو المهنة	٣٣	معيد نظري	١٢,٢٤٢	٠,٩٦٩	٧,٣٧٢	دالة عند ٠,٠٥
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	١٠,١٩٢	١,١٦٧		
٥	الحيوية والدينامية	٣٣	معيد نظري	٠,٧٥٨	٠,٨٦٧	٤,١٦٩	دالة عند ٠,٠٥
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	٩,٦١٥	١,٢٣٥		
٦	المسئولية الشخصية الاجتماعية	٣٣	معيد نظري	٢١,٨٧٩	١,٥١٦	٣,٠٧٨	دالة عند ٠,٠٥
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	٢٠,٦١٥	١,٦٢٧		
٧	التوافق الاجتماعي	٣٣	معيد نظري	١٩,٠٠٠	١,٤١٤	٣,٤٣٢	دالة عند ٠,٠٥
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	٢٠,١٩٢	١,٢٠١		
٨	الكفاءة الاجتماعية	٣٣	معيد نظري	٢١,٦٠٦	١,٢٧٣	١,٤٠٧	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	٢١,٠٣٨	١,٨٢٢		
٩	الاتجاه نحو الإبداع	٣٣	معيد نظري	٤٠,٩٦٩	٣,٠٨٧	٠,٩٧١	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	٤٠,١١٥	٣,٦٧٠		
١٠	مجموع الجانب الانفعالي	٣٣	معيد نظري	٦١,٣٩٤	٣,٩٦٨	٠,٩٩٨	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	٦٠,٣٠٧٨	٤,٣٧١		
١١	مجموع الجانب الاجتماعي	٣٣	معيد نظري	٦٢,٤٨٥	٣,٥١٠	٠,٦٣٥	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقي	٦١,٨٤٦	٤,٢٢١		

يتضح من جدول (٤٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيدين والمدرسين المساعدين - وفقاً للقسم الأكاديمي - في متغيرات التقرير الذاتي باستثناء المتغيرات: القدرة على مواجهة الضغوط، الكفاءة الاجتماعية، الاتجاه نحو الإبداع.

جدول (٤٦) دلالة الفروق بين التقديرات الذاتية والتقديرات الخارجية لمعيدى القسم النظرى ومدرسى القسم التطبيقى المساعدين

م	المقياس الفرعى	ن	القسم	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التقدير الذاتى	٣٣	معيد نظرى	١٦٥,٠٣٠	١٠,٣٧٧	٠,٩٤٠	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقى	١٦٢,٣٨٥	١١,٢٢٩		
٢	الأحكام الخارجية	٣٣	معيد نظرى	١٤٤,١٢١٢	٨,١٩٢	٠,٩٨١	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقى	١٣٩,٨٤٦	٢٣,٣٢٥		
٣	المجموع	٣٣	معيد نظرى	٣١٢,١٨٢	٢٢,٥٨٥	١,٣٨٩	غير دالة
		٢٦	مدرس مساعد تطبيقى	٣٠٢,٦١٥	٣٠,٣٢٠		

يتضح من جدول (٤٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقديرات الذاتية والخارجية لمعيدى القسم النظرى والمدرسين المساعدين من القسم العملى.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معيدى القسم التطبيقى، والقسم النظرى إلى التقارب فى السن والتاريخ الوظيفى، ومن ثم محدودية النمط الخبراتى المميز والمرتبط بالمهام الوظيفية، كما هو محدد فى جدول (٤٣)، ولكن عند النظر إلى جدول (٤٤) الخاص بالمدرسين المساعدين، وفقاً للقسم العلمى (تطبيقى / نظرى) نجد فروقاً فى المتغيرات: الاستقرار الانفعالى، القدرة على مواجهة الضغوط، الاتجاه نحو المهنة، الحيوية والدينامية، المسؤولية الشخصية الاجتماعية، الكفاءة الاجتماعية، إلا أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً فى متغيرات الذكاء الانفعالى، التوافق الاجتماعى، والاتجاه نحو الإبداع، ويرجع ذلك إلى أن القسم التطبيقى بما يقتضيه من مهام هى من الكثرة، بحيث يعكس إتمامها (مكتملة وبشكل مثالى) نوعاً من التوتر وعدم الاستقرار، لأن التقصير فى أدائها يوجب مساعلة سواء من أستاذ المادة أو من الإدارة، مقارنة بطبيعة المهام التى يتسم بها القسم النظرى، وهى فى الواقع ذات وزن نسبى أقل من نظيرتها فى القسم التطبيقى، ومن ثم فإن طبيعة المهام ترتبط وأدائهاهم بخصائص الشخصية، وقد تؤثر فيها، ومن ناحية أخرى قد تتأثر بها (بشكل متبادل)، وهذا ما يتضح من متوسطات درجات متغيرات التقريرات الذاتية حيث كانت لصالح المدرسين المساعدين من القسم النظرى مقارنة بزملائهم من القسم التطبيقى باستثناء المتغيرات الفارقة والتى لم تصل إلى حد الدلالة والمشار إليها آنفاً، إنما يدل ذلك على أن عنصر الزمن يتداخل ويحدث تأثيراً مرتبطاً بنمط المهام، حيث العلاقة الطردية بينهما.

وبفحص جدول (٤٥) نجد أن الدلالات الفارقة وغير الفارقة البحثية تسير مع الاتجاه العام لباقي النتائج السالف توصيفها وتحليلها وتفسيرها انظر جدول (٣٥)، (٣٧)، (٣٨)، (٤٤).

ويأتى جدول (٤٦) فى النهاية، كأنه الوجه الثانى للعملة، حيث الأول جدول (٣٩) والذى يوضح دلالة الفروق بين المعيدىن والمدرسىن المساعدىن وفقاً للمكان (وجه قبلى - وجه بحرى) للأحكام الخارجىة. ومن ثم، يشير الباحث بتقنة موضوعىة - إلى أن المتغىرات ذات الدلالة الفارقة تناوبت ظهوراً، واختفاءً وبشكل متبادل حيث كانت لصالح المعىدىن تارة، ولصالح المدرسىن المساعدىن تارة أخرى.

وذاً الأمر ىنسحب بالتبعىة على سائر المتغىرات غير ذات الدلالة الفارقة، وبإمعان النظر إلى فروقات المتوسطات بين المعىدىن والمدرسىن المساعدىن والتى تعكس - أو لا تعكس الدلالات المعنوىة فىما ىتعلق بالتقرىر الذاتى والأحكام الخارجىة (بشكل محصلى جمعى) حيث ىؤثر ذلك على المجموع الكلى لهما بما ىحدث انعكاساً مباشراً على المحصلة النهائىة لمتغىرات المقىاس وما ىرتبط به من دلالة معنوىة.